

SIATS Journals

Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://jalsr.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 6، العدد 1، 2021

e-ISSN: 2289-8468

"01– 14"

استراتيجيات تعليم اللغة العربية والحفاظ على الهوية العربية وتحديات العولمة

TEACHING ARABIC LANGUAGE STRATEGIES FOR PRESERVING THE ARAB IDENTITY AND GLOBALIZATION CHALLENGES

عبير على النعناعي

أستاذ دكتور كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

ولاء محمود حلمى

أستاذ مساعد كلية التصاميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

wlmhelmy@gmail.com

مها محمود على لاشين

أستاذ مشارك كلية الهندسة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

2021

ARTICLE INFO
Article history:
Received 01\01\2021
Received in revised form 10\30\2021
Accepted 15\04\2021

Abstract

Arabic language has challenges considering the repercussions of globalization and that was the motivation for this study.
The study aims to determining the best strategies for teaching the Arabic language for saving our Arab identity in the era of globalization, the factors affecting the selection of strategies for teaching the Arabic language, the difficulties facing teachers, and finally arriving at proposals and recommendations.
Imposition of the study: It is expected that the methods and strategies of teaching the Arabic language will affect the preservation of the Arab identity in the era of globalization. This study is descriptive, it used the social survey method using the comprehensive enumeration method. The questionnaire tool applied to the Arabic language teachers, who numbered (65) teachers, and interviews with a sample of (15) experts in teaching Arabic were don. The results of the research appeared the impact of teaching strategies of Arabic language on preserving the Arab identity and challenges via globalization affected, it by increasing teachers' skills through choosing methods and strategies for teaching Arabic. The study recommended to focus on training Arabic language teachers and providing them with Arabic language skills.

Keywords: Education Strategies - Arabic Language - Teaching Arabic Language - Arab Identity - Globalization

الملخص

تشهد لغتنا العربية تحديات معاصرة في ظل تداعيات العولمة وكان ذلك الدافع لهذه الدراسة، وتهدف الدراسة الى تحديد أفضل الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية للحفاظ على هويتنا العربية في عصر العولمة – تحديد العوامل المؤثرة على اختيار استراتيجيات تعليم اللغة العربية –والصعوبات التي تواجه المعلمين – والتوصل لمقترحات وتوصيات، أما فرضية الدراسة: فمن المتوقع أن تؤثر طرق واستراتيجيات تعليم اللغة العربية في الحفاظ على الهوية العربية في عصر العولمة. وهذه الدراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل واستخدمت أداة الاستبيان المطبق على معلمي اللغة العربية وعددهم (65) معلم – واستخدمت المقابلات مع عينة من خبراء تعليم اللغة العربية وعددهم (15) خبير، توصلت نتائج البحث أن استراتيجيات تعليم اللغة العربية لها تأثير في الحفاظ على الهوية العربية

في ظل التحديات التي تواجهها في عصر العولمة تتأثر بمهارات المعلمين في اختيار طرق واستراتيجيات تعليم اللغة العربية، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب معلمي اللغة العربية واكسابهم مهارات اللغة العربية

المقدمة

اللغة العربية تعد من الثوابت الأساسية للأمة العربية فهي رمز هوية كياننا القومي وهي جامعة لشملنا وموحدة لكلمتنا حافظة تراثنا وأداة هامة ضمن أدوات ابداعات الأمة ومعلم من معالم النتاج الفكري الأدبي كما إنها تعد وسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد وهمزة وصل فعالة في بوتقة المجتمع للسير قدما في مصاف الدول المتقدمة والوقوف بها على عتبات التاريخ شامخة كالطود الأشم قديما وحديثا.

و لغتنا العربية تشهد تحديات عربية وعالمية في العصر الحالي من خصومها، بسبب الظروف الراهنة وتداعيات العولمة التي تحيط بها من إطلاق دعوات لتهميشها والانتقاص من وظيفتها عن طريق تغير سماتها .

لذلك علينا أن ننتبه وأن نراجع حساباتنا ونستقرئ وننقب عن مكونات اللغة العربية، لنستخرج كنوزها ودررها، حتى يتسنى لنا الوقوف في وجه تحديات العولمة ومحاولة إيجاد البدائل المناسبة والحلول الناجحة لإيقاف هذا الزحف والسيل الجارف، الذي بات يهدد ثوابت الأمة العربية أكثر من ذي قبل.

و ما يحدث من تغيير سياسات التعليم في عالمنا العربي والسعي حثيثا نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي من المؤسسات التعليمية العالمية والانتقال بالتعليم الى نظام الخصخصة وفتح الأبواب للجامعات الأجنبية الخاصة وتغيير مناهجها في المدارس والجامعات وتأكيد على أهمية اللغة الإنجليزية يؤكد على أن لغتنا العربية ليست بمنأى عن تأثير العولمة ، تأثيرا سلبيا لا يخفى على أحد خاصة في ما يتصل بالمحافظة على الهوية واللغة العربية والتماسك الاجتماعي وتقدير الخصوصية التاريخية والتراثية للمنطقة العربية والتمسك بالقيم والتقاليد ، بالرغم من الجهود المبذولة التي تحفظ لها مكانتها وتماسكها إلا أنه نتج ما يسمى بعولمة التعليم في المجتمعات العربية . ومن جهة أخرى قد ظهرت إيجابيات النظام التعليمي الجديد والتي تتمثل في تطوير طرق التعليم وتحديث وسائل الاستعانة بمصادر واستراتيجيات التعليم والتعلم المتنوعة التي تتصدرها المصادر الإلكترونية والشبكة العالمية.

الكلمات الافتتاحية: إستراتيجيات التعليم – اللغة العربية — تعليم اللغة العربية — الهوية العربية — العولمة

خطة العمل :

لفد تم عمل خطة مكونة من عشر نقاط تتركز في التالي: –

- عمل مسح شامل للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- تحديد مشكلة الدراسة التي يقوم عليها هذا البحث.
- أهداف البحث وأهميته.
- فروض البحث.
- مفاهيم البحث.
- نظريات البحث.
- الإجراءات المنهجية.
- النتائج العامة للبحث.
- التوصيات التي أسفر عنها هذا البحث.
- الخاتمة.

1– الدراسات السابقة

تحظى اللغة العربية بمكانة مرموقة بين لغات العالم باعتبارها اللغة الأم لسكان العالم العربي واللغة الثانية لسكان العالم الإسلامي واللغة الثالثة على مستوى العالم من حيث سعة الانتشار وإحدى اللغات الست التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة ويتحدث بها أكثر من اثنان وعشرون عضو من منظمة اليونسكو، وقد تم اعتماد يوم 18 ديسمبر من كل عام يوماً عالمياً للغة العربية (جلال أمين – 1999:24).

اللغة العربية لغة حية استحوذت على اهتمام العلماء للحفاظ عليها من شوائب الدهر وإثرائها ونفي الزغل عن مفرداتها لتلبية متطلبات العصر (بكر السيد يعقوب, 1996:8).

مصطلح العولمة يفيد معنى تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل حيث ان العولمة نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني غير المحدود دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم والحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم (ابو زعرور – 1998:1).

كما تعد العولمة من التحديات التي تواجه اللغة العربية ، حيث أنها تسعى الى جعل العالم قرية واحدة وصهر جميع المجتمعات في بوتقة واحدة. وهذا يؤدي الى تطويق الأبداع الأدبي واللغوي لدى الشعوب.

والعولمة سلاح ذو حدين فهي إما أن تتيح فرصة نوعية لإنفتاح الشعوب والثقافات على بعضها البعض للتعارف التراثي والفكري والمعرفي أو انها تؤدي إلى تدمير الثقافات إذا كان غايتها إلغاء الأخر (جعرير محمد -2009:4).

كما يمكن تسخير الجانب الإيجابي للعولمة واستخدامه لخدمة اللغة العربية ، عن طريق تنمية الفكر بوسائل حديثة وعصرية متطورة تتلاقى مع روح العلم وحرية الرائي ، لاعتماد إستراتيجيات وطنية وقومية وإسلامية تساعد في مواجهة الغزو الثقافي الخارجي (وليد عبد الهادي العويمر - 2011:2).

وتعرف الهوية بأنها الكيفية التي يعرف الناس بها ذواتهم أو أمتهم ، أما **العولمة الثقافية** فهي مجموعة من السمات والخصائص التي تنفرد بها شخصية مجتمع ما ، وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية لمجتمعات أخرى ، حيث تتمثل تلك الخصائص في اللغة وغيرها من القيم الثقافية المختلفة والتي تشكل في مجموعها صورة متكاملة عن ثقافة هذا المجتمع.

وقد شق مشروع العولمة الثقافية طريقه الى التنفيذ من خلال التدخل في المناهج التربوية والتعليمية ، حيث باتت أغلب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في العديد من الدول العربية تدرس باللغة الانكليزية كلغة اساسية بدلا من اللغة العربية.

ومن هنا يتضح لنا الدور الذي يمكن أن تساهم به استراتيجيات تعلم اللغة العربية في الحفاظ على هويتنا العربية وخاصة في ظل تداعيات وتحديات العولمة ، باستقراء الدراسات السابقة التي نجدها.

كما أن استراتيجيات التعليم للغة العربية في عصر العولمة اكدت نتائجها بأن للعولمة آثار ، تمثل خطرا على اللغة العربية والهوية الثقافية و ان مظاهر الضعف بدأت تتسلل لمعظم البلاد العربية وجامعاتها ويبدو ذلك في تسلل كم هائل من المفردات الغريبة الى هذه اللغة و هجر الفصحى وضعف القائمين على تعليم اللغة ولا سيما معلمي اللغة العربية ، هذا بالإضافة إلى تفشى الأمية وشيوع العامية وندرة المعلم الجيد واستخدام إستراتيجيات تعليمية تقليدية.

2 – مشكلة البحث

في ضوء ما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج بات واضحا أهمية استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم للغة العربية وعودتها الى ســابق عهدها بكامل قواها للحفاظ على الهوية العربية في ظل تحديات العولمة من خلال الاهتمام بطرائق تعليمها وتوصيل هذه اللغة الى المتعلمين بأسلوب علمي بسيط.

وتعرف الاستراتيجية:

أنها فن القيادة واختيار الأهداف، كما تعني أيضا استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة.

واستراتيجية التعليم هي:

سياق من أساليب وطرق التدريس وتقنيات تنشيط الفصل الدراسي المتغير، كما إنها أسلوب المعلم في تدريسه للمواد وفي طريقته لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، كذلك هي الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدته في مَهمته، إنها أيضا الجو العام داخل الفصل الدراسي المساعد على الوصول الى مُخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانات المتاحة واستراتيجية التعليم هي باختصار التخطيط المسبق والخطة التي يتبعها المعلم لتحقيق هدف تعليمي.

بعض الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية يمكن تحديد طبيعتها وتصنيفها الى: –

- استراتيجية التعلم التعاوني.
- استراتيجية تعلم الأقران.
- استراتيجية الاكتشاف.
- استراتيجية التدريس المتبادل.
- استراتيجية لعب الأدوار.
- استراتيجية التعليم الذاتي.
- استراتيجية الحوار والمناقش.
- استراتيجية العصف الذهني.

أما العوامل التي قد تؤثر على اختيار المعلمين لاستراتيجيات تعليم اللغة العربية تشمل ما يلي: –

- معتقدات المتعلمين حول تعلم اللغة.
- عمر المتعلم (مثال التعليم الذاتي يستخدم للمتعلمين فوق الثلاثيين).
- جنس المتعلم إذا كان ذكر أو أنثى (على سبيل المثال تستخدم الاناث إستراتيجيات متعددة للتعلم أكثر من الذكور).
- مستوى كفاءة المتعلمين (حيث أن المتعلمين ذوات الكفاءة العالية يقوموا بعمل استراتيجيات متعددة).
- الخلفية الثقافية للمتعلمين (لكل استراتيجية سواءا كانت استراتيجية الحفظ او استراتيجية التعلم التعاوني نطاق ثقافي في استخدامها، فالمتعلمين الأسيويين على سبيل المثال يستخدموا استراتيجية الحفظ أما استراتيجية التعلم التعاوني، يستخدمها المتعلمين الغرب والأمريكان).
- الدافع من التعلم (يعتبر من اهم دوافع التعلم، الاهتمام واستخدام الاستراتيجيات المتعددة والمتنوعة حيث ينتج عنها تحصيل اعلى الدرجات).

3– أهداف البحث

الهدف من هذا البحث بعد التعرف على ماهية العولمة ومدى تأثُّر لغتنا العربية بها وكيفية الوصول لأفضل الوسائل ليتسنى لنا الحفاظ على الهوية العربية في هذا العالم الشاسع المتسارع هو التعرف على الآتي : –

- أفضل الاستراتيجيات المستخدمة في تعلّم اللغة العربية.
- العوامل المؤثرة على استخدام واختيار المعلمين لاستراتيجيات تعلّم اللغة العربية.
- التعرف على الصعوبات التي تعوق استخدام المعلمين لاستراتيجيات تعليم اللغة العربية للحفاظ على هويتنا العربية في عصر العولمة.
- التوصل الى التوصيات والمقترحات التي تسهم في تعليم اللغة العربية للحفاظ على هويتنا العربية في عصر العولمة.

4 – أهمية البحث

أبرز هذا البحث أهمية دراسة تأثير العولمة على الهوية الوطنية المتمثلة في لغتنا العربية والحفاظ على قوتها وتراثها ومفرداتها، ودراسة كل ما يتعلق بها من استراتيجيات تعليم وعوامل مؤثرة على قوة واستخدامات اللغة وغيرها.

وتتلخص أهمية البحث في الآتي: –

- التأكيد على دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية القومية للامة العربية في ضوء تحديات العولمة.

- تعزيز مكانة اللغة العربية عالميا عن طريق تبسيط وتسهيل طرق تعلمها.
- أهمية تطوير استراتيجيات التعليم لمناهج اللغة العربية لحماية هويتنا العربية فى عصر العولمة.

5 – فروض البحث

تم عمل استبيان عن اللغة العربية والاستراتيجيات المستخدمة في تعليمها للمعلمين والمتعلمين لمعرفة ودراسة مدى تأثر اللغة العربية من ناحية الانتشار والقوة بطرق تدريسها والبيئة المتوافرة للدراس والمدرس للغة.

https://forms.gle/RFHCamk1Kmc7FTZ6

وقد اعتمدنا على فرضيات في الاستبيان من أهمها: –

- مساهمة استراتيجيات تعليم اللغة العربية في الحفاظ على الهوية العربية في عصر العولمة.
- تأثير عوامل اختيار المعلمين لاستراتيجيات تعليم اللغة العربية على الحفاظ على الهوية العربية في عصر العولمة.
- من المتوقع وجود معوقات تعوق استخدام المعلمين الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للحفاظ على هويتنا العربية في عصر العولمة.

6 – مفاهيم البحث

تهتم مفاهيم استراتيجيات التعليم المتبعة في هذا البحث بالتركيز على فهم المقصود بالهوية الوطنية وتحديات العولمة ومدى تأثيرهم على تعليم اللغة العربية والاختيار الأمثل لاستراتيجيات التعليم التي يمكن أن تستخدم في هذا السياق هو: –

- **الهوية الوطنية**.

تعتبر مسألة اللغة مسألة هوية وطنية وتماسك مجتمعي وتراث حضاري، ورمز سيادة تاريخية وحضارية، فهي بجانب ذلك مسألة تنموية وفكرية واقتصادية تنافسية راهنة، اعتبارا لكونها رافعة النمو المعرفي المبكر، وأداة نقل المعرفة والمعلومات إلى عموم القوى المنتجة، ولسان الإنتاج والإبداع والتواصل المعرفي الثقافي، عبر مراحل تكوين الإنسان وتنشئته، وخاصة في مراحل الطفولة والشباب، فقد برهنت اللغة العربية على قدرتها عبر التاريخ على تمثل وهضم واستيعاب كل العلوم والفنون والآداب.

- تحديات العولمة.

العولمة كما سبق تعريفها هي عملية مستمرة تقوم على الاعتماد المتبادل والمتزايد في أرجاء العالم الذي نلاحظه جيداً في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. ويأتي دور المؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها لتؤكد الحقائق الأكاديمية في أهمية التعليم وضرورته، والذي يعتبر قوة دافعة للمجتمع لتنوير العقول وتحقيق النهضة الاقتصادية وتفعيل مختلف البرامج التنموية، وإحراز العديد من المكاسب الاجتماعية والثقافية، لذلك فإن قوة المجتمع تستمد أساساً من قوة النظم التعليمية. فالعولمة لها انعكاسات مركبة علمية وتقنية وكذلك ثقافية. لذلك يجب ألا نغفل قيمة الحوار وأهميته في المؤسّسات التعليمية الأكاديمية لكونه يحقق التوازن والاستقرار الفكري كما يتمّ من خلاله الموازنة العقلانية في كلّ ما يطرح عليه من أفكار ومقترحات تتعلق بخصوصية الفكر والعقيدة حتى تبقى خصوصيتنا وهويتنا ولا تذوب في خضم العولمة وتتلاشى القيم والمعايير والأفكار والخصوصيات التي تميّز وطننا العربي الأصيل.

7 – نظريات البحث

النظريات العلمية المستخدمة في عمل الأبحاث عموما متنوعة ومتعددة مثال النظرية السلوكية، والنظرية الفطرية البيولوجية، والنظرية البنائية، والنظرية التفاعلية والنظرية البيئية.

وفي بحثنا هذا اعتمدنا استخدام النظرية البنائية الوظيفية والتي تعرف على أنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطًا في بناء أنماط التفكير لديه؛ نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة، بل إن المعلومات تبنى داخليًّا، وذلك بمساعدة البيئة والمحيط والمجتمع واللغة، فهي تركز دور المتعلِّم في البناء الشخصي المعرفي. في النظرية البنائية يفترض أن المعارف عبارة عن أبنية عقلية منظمة داخليًّا، تمثل قواعد للتعامل مع المعلومات والأحداث، ويتم عن طريقها تنظيم الأحداث بصورة إيجابية، والنمو المعرفي، بالاعتماد على الخبرة.

ومن أهم مفاهيم النظرية البنائية المستخدمة: –

التكيف :قدرة الإنسان على التكيف مع خبرةٍ ما، والتلاؤم معها، ويضم هذا المفهوم عنصرين هما: التمثيل، والمواءمة.

التمثيل: هو العنصر الأول للتكيف حيث ملاءمة المثيرات الخارجية مع التراكيب العقلية الداخلية للفرد.

الموائمة :أي التضمين، وهو العنصر الثاني لعملية التكيف، وعكس التمثيل، فالفرد في هذه الحالة يغير نفسه لتتكيف مع العالم الخارجي.

التوازن: وهو التفاعل بين الفرد والبيئة.

التنظيم :اتجاه فطري يقوم بربط الصور بشكل أكثر كفاءة.

إذاً التعلم واكتساب اللغة حسب هذه النظرية، بناء وإبداع مستمر، فإن الحسم في موضوع اكتساب اللغة يظل أمرًا بالغَ التعقيد؛ فهي ليست مجرد خصوصية التميز على الحيوانات، بل هي صورة تكون الإنسان باعتباره إنساناً

8 – الإجراءات المنهجية للبحث

الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا البحث اعتمدت على نوع الدراسة المستخدمة لتحديد المنهج الممكن إتباعه وأدوات الدراسة المعتمد عليها في مجال الدراسة.

نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة المتبعة في هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تهتم بالوصف الكمي والكيفي لموضوع البحث, فقد اهتم هذا البحث بالتعرف على وتحديد استراتيجيات التعليم التي يمكن استخدامها وتطبيقها في تعليم اللغة العربية للحفاظ عليها وعلى الهوية الوطنية في ظل تحديات العولمة.

المنهج المستخدم:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق عمل مسح شامل لمعلمي اللغة العربية لتطوير الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية والتعرف على المعوقات والتوصل الى الحلول والإمكانات اللازمة لمواجهتها

أدوات الدراسة

الأدوات التي تم استخدمها في هذا البحث اعتمدت على: –

- تصميم استبيان للمهتمين، المعلمين، والمتعلمين للغة العربية.
- عمل مقابلات عن بعد مع الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية كأداة مساعدة في الدراسة للتعرف على اراء الخبراء في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تعلم اللغة العربية للحفاظ على الهوية الوطنية في عصر العولمة.

مجالات الدراسة:

تم إجراء الدراسة التحليلية الكمية في هذا البحث في نطاق ومجال مكاني وبشري.

- ففي المجال المكاني تم اجراء الدراسة الميدانية على عينة عمدية من مدارس التعليم المتوسط بمحافظة بورسعيد بجمهورية مصر العربية وبلغت عددها (10) مدارس.

- أما في المجال البشرى فقد تم تحديد المجال البشرى للبحث عن طريق الحصر الشامل لجميع معلمي اللغة العربي بالمدارس محل الدراسة وعددهم (65) معلم بالإضافة الى عدد (15) من الخبراء في مجال التعليم.

9 – النتائج العامة للبحث

توصـــل نتائج البحث الى انه في الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بالاســتراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حســاب الاسـتراتيجيات السـلوكية التي كانت مسـيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضـية والسـبب زيادة الاهتمام بطرق الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من الاهتمام بتحصيل المعرفة نفسها.

وإن من أهم العوامل تتمثل في:

- الاتجاهات المتوفرة لدى معلمي اللغة العربية.
- مهارات معلمي اللغة العربية.
- أصـــحاب النظرية البنائية يرون أن التعليم الفعال للغة هو الذي يتيح للطلاب فرصـــة التعلم الجديد بما لديهم من خبرات ســابقة لان هذه الخبرات تيســر عمليات التعليم ويعطون أهمية للعمليةProcess على حســاب الناتج Product

إذا يفضلون استخدام الاستراتيجيات مثل:

- التعليم التعاوني.
- العصف الذهني والمسرحية.
- التعليم التبادلي.
- لعب الأدوار ومشابه ذلك.

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث توجد العديد من المعوقات والتحديات أهمها:

1. عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من المدرسين باستخدام اللغة العربية الفصحى.
2. الافتقار الى أدوات القياس الموضوعة في تقويم التعليم اللغوي.
3. قلة استخدام المعينات التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية.
4. ازدحام النحو بالقواعد الكثير منها ليس وظيفيا.
5. افتقار طرق تعليم القراءة للمبتدئين الى دراسات علمية .
6. الانتقال الفجائي في تعليم الطفل للغة الفصحى.

7. نقص المعلمين المتخصصين.
8. انخفاض مستوى المعلمين المدربين
9. بعد اللغة العربية التي يتعلمها الطلاب في المدارس عن فصحى العصر.
10. صعوبات الكتابة والقراءة باللغة العربية في المدارس الدولية.
11. عدم الاهتمام بتطبيق الطرائق التربوية الحديثة في تعليم اللغة العربية.
12. قلة المناشط المدرسية المتعلقة باللغة العربية وعدم اهتمام المعلمين بها.
13. تأثير وسائل الاعلام على الجهود المبذولة في تعليم اللغة العربية.
14. خطر ثنائية اللغة العربية من منافسة اللغة الإنجليزية وخطر ازدواجية العامية للفصحى.

10 – التوصيات

بعد التحليل الكمي والوصفي لنتائج الاستبيان ومقابلات خبراء اللغة العربية للحصول على أفضل نتائج وتحليلها تم الوصول الى بعض التوصيات التي قد تؤثر بدورها في رفع كفاءة المعلم والمتعلم للغة العربية كما انها قد تساعد على تقوية الاهتمام باللغة ودعمها في عصر العولمة للحفاظ على الهوية العربية وتراثها. ومن اهم هذه التوصيات: –

1. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة واكتساب مهارات اللغة العربية مثل طريقة لعب الأدوار.
2. توفير بيئة مناسبة في المراكز الثقافية لممارسة المعلمين الأنشطة اللغوية في الحياة العامة.
3. أحداث مراكز إنتاجية للوسائل التعليمية.
4. غرس حب اللغة العربية في السنوات الأولى للطفل.
5. مسابقات ومعارض للابتكار والأبداع في استخدام التقنيات المعاصرة في تعليم اللغة العربية.
6. تخصيص قنوات أتصال لتعليم اللغة العربية الفصحى في المناشط اللغوية والحياة العامة.
7. استخدام وسائل الأعلام المختلفة في تعزيز وتقوية حب استخدام اللغة العربية لدى المواطن في حياته اليومية.
8. توفير دورات مستمرة للقائمين على تدريس اللغة العربية لإكسابهم مهارات اللغة العربية تحدثاً وكتابة.
9. توفير دورات مستمرة لاستخدام استراتيجيات التعلم الحديث.
10. أقامه مراكز تدريبية في المدارس والجامعات لأجاده مهارات اللغة العربية تحدثاً وكتابة.
11. زيادة حجم الجانب التطبيقي في الكتب المدرسية بحيث تراعي مستويات المعلمين وتمكنهم من زيادة المخزون اللغوي المناسب.

12. توفير دورات توعوية للقائمين على التربية ، لتعليمهم الطرق المثلى لاكتساب ألفاظ وكلمات عربية سليمة ليتم التكامل بين الأسرة والمدرسة والمجتمع.
13. اعتبار تعليم وتعلم اللغة العربية مسئولية جماعية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع.
14. استحداث مركز للوسائل التعليمية يعمل على أبراز علاقة اللغة العربية بالتقنيات الحديثة يسهم في تمكين المستخدمين للغة العربية ويرسخ في المجتمع مفهوم أهمية اللغة العربية وأستخدمها المتزن.

11. الخاتمة

أن اللغة العربية تحيا وتزدهر بحياة الامة فاللغة تقوى بالإنتاج العلمي والفكري والثقافي وهى تفرض نفسها وتنتشر في العالم بالعلم والمعرفة وتحافظ على هوية أهلها وبعد تعرضها للتحديات، استطاعت بفضل الله تعالى الاستمرار والبقاء، واكتسبت القداسة والنورانية والخلود السرمدي قال الله تعالى في كتابه العزيز "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذكر وَإِنَّا له لحافظون "صدق الله العظيم " فبحفظ الله لكتابه العزيز حفظت اللغة العربية فهي باقية ببقائه الى يوم الدين. يجب ان تتضافر كل الجهات المعنية على مستوى البلاد العربية والبلاد الناطقة بالعربية وتوحد جهدها لابتكار أفضل الطرق التي يمكن اعتمادها كأدوات ممكن أستخدمها لحماية لغتنا العربية من غزو اللغات الاجنبية والتأثير بالسلب عليها. كما يجدر أيضاً الاهتمام بالمعلم ليكمن مصدر قوي يمكن الاستعانة به من قبل المتعلمين والمقبلين على تعلم اللغة العربية.

الشكر والعرفان :

تم تمويل هذا البحث من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال برنامج تمويل البحث السريع، حيث تم تنفيذ العمل المذكور في هذا البحث من قبل الباحثات المنتميات الى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

المراجع

1 – **أمين جلال** (1999م) العولمة والتنمية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 24.
2 **بكر السيد يعقوب** (1996م) العربية لغة عالمية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
3 **وليد عبد الهادي العويمر** (2011م) العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38, العدد 2, 2011.
4 **أبو زعرور، محمد سعيد بن سهو**، (1998م)، العولمة، الطبعة الأولى، دار البيارق، الأردن.

5 **السيد محمود أحمد،** (2006م) اللغة مركز الدراسات الإنسانية، مجمع اللغة العربية–دمشق، المؤتمر السنوي الخامس "اللغة العربية في عصر المعلوماتية.

6 **الطنطاوي مصطفى** (2007م) تطوير برنامج اعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين دراسة تربوية واجتماعية 134/5.

7 **حلمي ابو الفتوح عمار** (2018م) اللغات العربية وتحديات العولمة، المجلة التربوية، العدد الرابع والخمسون.

8 **أمين جلال،** (1999م) العولمة والتنمية.

References:

1 - **Amin Jalal (1999)**, Globalization and Development, Centre for Arab Unity Studies, Beirut 24.

2 - Bakr El-Sayed Yaqoub (1996 AD) Arabic is a global language, League of Arab States, Cairo.

3 - Walid Abdel-Hadi Al-Oweimer (2011), Humanities and Social Sciences, Volume 38, Issue 2, 2011.

4 -Abu Zarour, Muhammad Saeed bin Sahoo, (1998 AD), Globalization, First Edition, Dar Al-Bayariq, Jordan.

5 - Mr. Mahmoud Ahmad, (2006 AD) Language, Center for Human Studies, Arabic Language Academy - Damascus, Fifth Annual Conference “The Arabic Language in the Age of Informatics.

6 - Al-Tantawi Mustafa (2007 AD), developing a program for preparing a science teacher in the Faculties of Education in light of the challenges of the twenty-first century, an educational and social study 5/134.

7 -Helmy Abul-Fotouh Ammar (2018 AD), Arabic Languages and the Challenges of Globalization, The Education Journal, Issue 54.

8 - Amin Jalal, (1999) Globalization and Development.